كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[471] بسم ا وبا وفي سبيل ا وعلى ملة رسول ا صلى ا عليه وآله، وقضى نحبه، والحسين عليه السلام لما سقط من ظهر جواده قال: بسم ا الخ... (1) مقتل العباس بن علي عليهما السلام (453) - 255 - وروي أن العباس بن على عليه السلام كان حامل لواء أخيه الحسين عليه السلام، فلما رأى جميع عسكر الحسين عليه السلام قتلوا وأخوانه وبنو عمه، بكى و [قال] انى إلى لقاء ربه اشتاق وحن، فحمل الراية وجاء نحو أخيه الحسين عليه السلام وقال: يا أخي هل رخصة ؟ فبكى الحسين عليه السلام بكاء شديدا حتى ابتلت لحيته المباركة بالدموع، ثم قال: (يا أخي كنت العلامة من عسكري ومجمع عددنا، فإذا أنت غدوت يؤل جمعنا إلى الشتات، وعمارتنا تنبعث إلى الخراب). فقال العباس: فداك روح أخيك يا سيدي قد ضاق صدري من حياة الدنيا، وأريد أخذ الثأر من هؤلاء المنافقين. فقال الحسين عليه السلام: (إذا غدوت إلى الجهاد فاطلب لهؤلاء الاطفال قليلا من الماء). (2) قال المجلسي: وفي بعض تأليفات أصحابنا: أن العباس لما رأى وحدته عليه السلام أتى أخاه وقال: يا أخي هل من رخصة ؟ فبكى الحسين عليه السلام بكاء شديدا ثم قال: (يا أخي أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري) ! فقال العباس: قد ضاق صدري وسئمت من الحياة، واريد ان أطلب ثأري من هؤلاء المنافقين. فقال الحسين عليه السلام: (فاطلب لهؤلاء الاطفال قليلا من الماء)، فذهب

---

(1) - معالى السبطين 1: 429، ناسخ التواريخ 2: 339. (2) - المنتخب للطريحي: 305، معالى السبطين 1: 441.